معايرة أخبار الرجم

(الحلقة 3)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار الرجم كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني

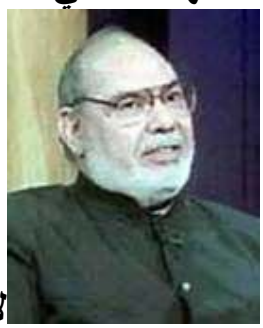

لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد حاج حمد "العالمية الثانية" فسألتني ابنة الدكتور عن قضية "الرجم" في السنة مع عدم إيراد القران للفظة "الرجم" فيه.

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها.

وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبث فيها.
والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد علينا رسالاتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:
عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:
السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحيه كنت أود أن اتأكد بخصوص صحه الاحاديث التي تتكلم عن علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى وياجوج وصحة أحاديث عذاب القبر وصحة احاديث الرجم وصحة احاديث الرده واشكركم وجزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث رجم الزاني المحصن صحيحة أم هي معلولة ؟

قلت:

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع وقتنا ولا سنحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى اليوم.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

الوجه الثامن

جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي
ـ فَقَالَ: وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرْ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ
ـ قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ:
ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي
ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرْ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ.
ـ قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي:

ـ فقَالَ النَّبيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ:
ـ فِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟
ـ فَقَالَ: مِنْ الزِّنَى

فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبِهِ جُنُونٌ ؟
فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ.
ـ فَقَالَ: أَشَرِبَ خَمْرًا ؟
ـ فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ.

ـ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزَنَيْتَ ؟
ـ قَالَ: نَعَمْ.
فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ:
قَائِلٌ يَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ

قَالَ: فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ:
ـ اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ.
ـ قَالَ: فَقَالُوا: غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ

ـ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ.
ـ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنْ الْأَزْدِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي !
ـ فَقَالَ: وَيْحَكِ ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ.
ـ فَقَالَتْ: أَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ.
ـ قَالَ: وَمَا ذَاكِ ؟
ـ قَالَتْ: إِنَّهَا حُبْلَى مِنْ الزِّنَى
ـ فَقَالَ آنْتِ ؟
ـ قَالَتْ: نَعَمْ
ـ فَقَالَ لَهَا: حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ.
ـ قَالَ: فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ.

ـ قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ وَضَعَتْ الْغَامِدِيَّةُ فَقَالَ:
ـ إِذًا لَا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ .

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ .
ـ قَالَ: فَرَجَمَهَا.

3) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

عامر (بريدة) بن الحصيب

3.1) رواية سليمان بن بريدة، عن بريدة
3.1.1) رواية علقمة بن مرتد، عن سليمان،
3.1.1.1) رواية غيلان بن جامع، عن علقمة،
3.1.1.1.1) رواية يعلى بن الحارث، عن غيلان،

أخرجها مسلم في "الصحيح"، الخبر رقم: 1698 فقال:

(53) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ { بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي (ت: 248 هـ) وهو ثقة (ع)}،، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ {بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث، أبو زكريا الكوفي (ت: 216 هـ) وهو ثقة (خ م د س ق)}، عَنْ غَيْلَانَ وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ { بن جامع بن أشعث المحاربي، أبو عبد الله البخاري، الكوفي (ت: 132 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د س ق)}، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ { الحضرمي، أبو الحارث الكوفي (ت: 119 هـ) وهو ثقة (ع)}، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ { بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن الأسلمي قاض مرو (15 هـ - 105 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)}،
ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 15)(س - 105) = س^2 - 120 س + 1575 = 0

عَنْ أبيه { بريدة {عامر} بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو سهل المدني، ثم البصري، ثم المروزي (ت: 63 هـ) وهو صحابي}، قالَ: .....{الخبر}.

قلت:

سقط اسم والد يحيى من السند ط

أخرجه أبو عوانة الاسفرايني في: "المستخرج على صحيح مسلم"

(5111)- [6466] عن 3 متابعين في يَحْيَى بْنُ يَعْلَى حيث قال:

حَدَّثَنَا:

(54) العباس بن عبد الله الترقفي {بن أبي عيسى، أبو محمد الباكسائي (ت: 267 هـ) وهو ثقة (ق)}،

(55) وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّازِيُّ {بن عثمان بن عبد الله بن وارة، أبو عبد الله الرازي (ت: 265 هـ) وهو ثقة حافظ (س)}،

(56) وَ عَبَّاسُ بْنُ وَاقِدٍ الْخُوَارِزْمِيُّ وَهُوَ الدُّورِيُّ {{بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدوري البغدادي (185 هـ - 271 هـ) وهو ثقة}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 185)(س - 271) = س^2 - 456 س + 50135 = 0

قَالُوا:

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، حدثنا أَبِي {يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث، أبو حرب، وأبو الحارث المحاربي، الكوفي (ت: 187 هـ) وهو ثقة (خ م د س ق)}، حدثنا غَيْلانُ بْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ، .....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو داود السجستاني في: "السنن" (3848)- [4433] متابعاً آخر في يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ فقال:

(57) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ {محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستى العبسي، الكوفي (ط. 10) وهو مجهول تحاشاه الخمسة (5) ولم يرو له سوى أبو داود (د)}، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ مَاعِزًا "

قلت:

الخبر ثابت إلى يحيى بن يعلى، تفرد به عمن فوقه.

ولا تتعدى درجة وثوقية النقل العدلي إلى الرسول ﷺ

في هذه القناة حاجز 1,63 ٪

3.1.1.2) رواية محمد بن أبان، عن علقمة،

أخرجها أبو داود الطيالسي في: "المسند" (839)-

[845] فقال:

(58) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ { بن صالح. أبو عمر الجعفي، مولاهم الكوفي (ت: 175 هـ) وهو ضعيف[1]}، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ " رَدَّ مَاعِزًا أَرْبَعًا"

قلت:

الآفة من مُحَمَّدُ بن أَبَانَ

3.1.1.3) رواية قيس بن الربيع، عن علقمة،

[1] قال ابن حبان في: "المجروحين" (2/ 260): كان ممن يقلب الاخبار وله الوهم الكثير في الآثار. وقال ابن حجر العسقلاني في: "تعجيل المنفعة" (ص: 357): ضعفه احمد وابن معين والبخاري وابو داود والنسائي وغيرهم وكان من رؤساء المرجئة.

أخرجها **أبو بكر البزار** في: "البحر الزخار" (340)- [4457] فقال:

(59) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْكُوفِيُّ {بن صبيح، (ط. 11) وهو مجهول الحال[2]}، قَالَ: حدثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ {بن أحمد الخزاعي، أبو الحسن الكوفي (ت: 212 هـ) وهو ضعيف يتشيع (د ت ص)} قَالَ: أخبرنا قَيْسٌ {بن الرَّبِيعِ، أبو محمد الكوفي الأسدي (ت: 168 هـ) وهو ضعيف تحاشاه الشيخان فلم يخرجا له في الصحيح، وتغير بآخرة، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به وصار يتلقن (د ت ق)}، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:

اسْتَغْفَرَ لِمَاعِزٍ

قلت:

الآفة من:

1) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ،
2) و عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ،
3) و قيس بن الربيع

[2] لم يزد ابن حبان على أن قال في ترجمته في" ثقات ابن حبان" - (9 / 112): محمد بن عمارة بن صبيح الكوفى يروى عن وكيع حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

3.1.1.4) رواية أبي حنيفة، عن علقمة،

أخرجها قاضي القضاة أبو يوسف في "الأثر" (705)- [719]

فقال:

(60) عَنْ أبي حنيفة {النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي (82 هـ - 150 هـ) وهو فقيه إمام (ت س)[3]}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 82)(س - 150) = س^2 - 232\ س + 123000 = 0$$

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ:

أَتَاهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ الآخَرَ قَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَرَدَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ فَسَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ: " هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا؟ " قَالُوا: لا، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأُتِيَ بِهِ أَرْضًا قَلِيلَةَ الْحِجَارَةِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، انْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ، وَتَبِعَهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَلَمَّا أُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، قَالَ: " فَهَلا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ! "، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: هَلَكَ مَاعِزٌ وَأَهْلَكَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ تَوْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً، لَوْ تَابَهَا فِئَامُ النَّاسِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ " فَطَمِعَ قَوْمُهُ فِي جَسَدِهِ، فَكَلَّمُوا النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ، فَقَالَ: " افْعَلُوا بِهِ كَمَا تَفْعَلُونَ بِمَوْتَاكُمْ مِنَ

[3] قال المزي في ترجمته في: "تهذيب الكمال" (29/ 424): قال محمد بن سعد العوفي: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ. وقال صالح بن محمد الاسدي الحافظ: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث.
وقال احمد بن محمد بن القاسم بن محرز، عن يحيى ابن معين: كان أبو حنيفة لا بأس به.
وقال مرة : كان أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق، ولم يتهم بالكذب، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى ان يكون قاضيا.

قلت:

وأخرج **أبو نعيم**: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ) في: "مسند أبي حنيفة" (191)- [1 : 144] متابعين آخرين في أبي حنيفة فقال:

(61) حَدَّثَنَا **أبو بكر الطلحي** {عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي **الكوفي** (ت: ؟) وهو **ثقة**}، حدثنا **مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ** { بن سليمان، أبو جعفر **الكوفي**، مطين (ت: 297 هـ) وهو **ثقة**}, حدثنا **مَالِكُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** { هو: مالك بن الهذيل بن أبي فديك (أبو السري (ط. 9) وهو **مجهول الحال** }، حدثنا **أبو حنيفة**

{ح: تحويل الإسناد}

(62) وَحدثنا ابْنُ حَيَّانَ {هو: **أبو الشيخ**: أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان **الأصبهاني** (274 هـ - 369). وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ { بن سلم بن عبد الله بن أبي مريم، أبو أمية الثقفي **الأصبهاني** (ت: 308 هـ) وهو **صاحب غرائب** }، عَنْ **عَمِّهِ** {مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بن سلم بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله، أبو عبد الله الأموي، ابن أبي مريم

البصري, الأصبهاني (ت: 231 هـ) وهو مجهول الحال }، حدثنا **الْحَكَمُ** {بن أيوب بن إسحاق، الملقب: ابن أبي الحر الأصفهاني (ط. 9) وهو مجهول الحال }، عَنْ زُفَرَ {بن الهذيل بن قيس بن مسلم بن مكمل بن ذهل بن ذويب، التميمي، العنبري، أبو الهذيل البصري، الكوفي (110 هـ ـــ 158 هـ) وهو ثقة}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 110)(س - 158) = س^2 - 268 س + 17380 = 0$$

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

{ح: تحويل الإسناد}

(63) وَحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئِ {**محمد بن إبراهيم بن علي** بن عاصم بن زاذان الخازن: **ابن المقرئ الأصبهاني** (285 هـ ـ 381 هـ) وهو رحالة ثقة صاحب مسانيد }، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 285)(س - 381) = س^2 - 476 س + 108585 = 0$$

حدثنا **مكحول** {محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب، أبو عبد الرحمن **البيروتي** (ت: 321 هـ) وهو ثقة }، حدثنا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر التمار المديني، الملقب: تمتام، نزيل بغداد (193 هـ ـ 283 هـ) وهو ثقة إلا أنه يخطئ ، تحاشاه الستة (6) فلم يرووا له}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 193)(س - 283) = س^2 - 476 س + 54619 = 0$$

حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ {بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، القرشي، الأموي، الكائلي، أبو عثمان الجزري (ت: 191 هـ) وهو ضعيف تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (ت ق)}، حدثنا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

" أُرَاهُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا عِنْدَهُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ فَرَدَّهُ فَأَقَرَّ الرَّابِعَةَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ "

قلت:

وأخرج ابن يعقوب في "مسند أبي حنيفة" (503)- [506] 3 متابعين في أبي حنيفة فقال:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُزَيْزٍ الْقَطَّانُ الْمَرْوَزِيُّ {أبو الفضل (ط. 11) وهو مجهول الحال} أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى {المروزي (ت: ؟) وهو ضعيف} أَخْبَرَنَا: (64) عبد الله بن المبارك {الحنظلي ، مولاهم التركي ،أبو عبد الرحمن المروزي، ثم الحصي (118 هـ - 181 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 118)(س - 181) = س^2 - 299 س + 21358 = 0$$

(65) وَ النَّضرُ بْنُ مُحَمَّدٍ {أبو عبد الله وأبو محمد القرشي، العامري، المروزي (ت:) وهو صدوق ربما يهم ، ورمي بالإرجاء تحاشاه الخمسة (5) ولم يرو له سوى النسائي (س)}،

(66) و أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو {بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك، أبو المنذر البجلي، الكوفي، الواسطي قاضي واسط (ت: 188 هـ) وهو ثقة صاحب أبي حنيفة وضعفه من ضعفة بسبب رأيه}

قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " إِنَّ الآخَرَ قَدْ زَنَا فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: إِنَّ الآخَرَ قَدْ زَنَى فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: " انْطَلِقُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ "

.قَالَ: فَانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ سَاعَةً بِالْحِجَارَةِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ، انْصَرَفَ إِلَى مَكَانٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ فِيهِ، فَأَتَى الْمُسْلِمُونَ، فَرَضَخُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ.

قلت:

وأخرج ابن يعقوب في "مسند أبي حنيفة" (505)- [508] متابعا آخر في أبي حنيفة فقال:

(67)أخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أبي مُقَاتِلٍ {: يونس الهروي، الحدثاني، مَنْ دَرْبِ أبي هُرَيْرَةَ ببَغْدَادَ، أبو الحسن وأبو الحسين البغدادي (ت: 316 هـ) وهو ضعيف وضاع للأخبار} أخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أيُّوبَ {بن رزيق بن معبد بن شيطا، أبو بكر الواسطي (ت: 261 هـ) وهو صدوق يدلس ، تحاشاه الخمسة (5) ولم يرو له سوى أبو داود (د)}،} أخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الْجُمَّانِيُّ {عبد الحميد بن عبد الرحمن بن إسحاق، الخوارزمي، الكوفي (ت: 202 هـ) وهو صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء (خ مق د ت ق)}، أخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ، قَالَ:

لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يُرْجَمَ قَامَ فِي مَكَانٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ، فَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ، وَاتَّبَعَوهُ النَّاسُ حَتَّى رَجَمُوهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " أَلا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ.

قلت:

وأخرج أبو طاهر المخلص في الحديث التاسع(9)- [9] متابعا آخر في أبي حنيفة فقال:

(68) حَدَّثَنَا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي {بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد، المعروف بالبعراني البغدادي (225 هـ - 321 هـ) وهو ثقة}،)}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 225)(س - 321) = س^2 - 546 س + 72225 = 0

حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ {واسم أبي إسرائيل: إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي، البغدادي (151 هـ - 245 هـ) وهو صدوق واقفي في القرآن تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (بخ د س}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 151)(س - 245) = س^2 - 396 س + 36995 = 0

قالَ: حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي {يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بُجَير بن معاوية الأنصاري الكوفي، صاحب أبي حنيفة النعمان، قاضي القضاة: أبو يوسف البغدادي (113 هـ - 182 هـ) وهو فقيه صدوق رمي بالإرجاء}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 113)(س - 182) = س^2 - 295 س + 20566 = 0

قالَ: حدثنا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ:

أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَقَرَّ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعِ سَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ: " هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا؟ " قَالُوا: لا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، فَانْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ

فرَجَمُوهُ حَتَّى قتَلُوهُ، ثُمَّ ذكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: " فَلَوْلا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ".قَالَ فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِهِ وَالصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: " لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ "

قلت:

الخبر ثابت إلى أبي حنيفة.

ولا تتعدى درجة وثوقية النقل العدلي من أبي حنيفة إلى الرسول ﷺ حاجز 6.25٪

الوجه التاسع

أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَزَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بَأْسًا؟ تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيَّ الْعَقْلِ مِنْ صَالِحِينَا، فِيمَا نُرَى، فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا، فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ: فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَرُدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، قَالَ: إِمَّا لَا فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، قَالَ: اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ

أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ، فَرَجَمُوهَا، فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ "، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ

3.2) رواية عبد الله بن بريدة، عن بريدة

3.2.1) رواية بشير بن المهاجر، عن عبد الله،

3.2.1.1) رواية عبد الله بن نمير ، عن بشير،

3.2.1.1.1) رواية محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف" (28199)-

[29245] فقال:

(69) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ {أبو هشام الخارقي الكوفي (115-199هـ)

وهو ثقة، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 115)(س - 199) = س^2 - 314 س + 22885 = 0$$

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ { بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الغنوي، الكوفي (ط. 5) وهو لين رمي بالإرجاء، وصاحب مناكير[4] تحاشاه البخاري فلم

[4] قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني : روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف. وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب وقال مرة : كوفي مرجئ متهم يتكلم.. وقال الدارقطني في سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي : ليس بالقوي

يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)}، قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن بريدة { بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن الأسلمي أبو سهل المروزي (15 هـ - 105 هـ) وهو ثقة قد يروي مناكير (ع)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 15)(س - 105) = س^2 - 120 س + 1575 = 0$$

عَنْ أَبِيهِ، ....{الخبر}.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجها مسلم في: "الصحيح" (3214)- [1699] فقال:

(70) حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة {هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ ــ 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 159)(س - 234) = س^2 - 393 س + 37206 = 0$$

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ

{ح: تحويل الإسناد}

(71) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ { الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، وتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ،

حدَّثَنَا أَبِي { عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ } حدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حدَّثَنَا عبد الله بن بريدة ، عَنْ أَبِيهِ " ....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو داود السجستاني في: "السنن" (3855)- [4442] متابعاً آخر في بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ فقال:

(72) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ {بن يزيد بن زادان التميمي، أبو إسحاق الصغير الرازي (ت: 225 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، أَخْبَرَنَا عيسى بن يونس { بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو الكوفي نزيل الشام مرابطا (ت: 187 هـ) وهو ثقة مأمون (ع)}، عَنْ بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ:....{الخبر}.

قلت:

وأخرج الدارمي في: "المسند" (2246)- [2320] متابعاً آخر في بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ فقال:

(73) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ {الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، أبو نُعَيْم الكوفي (ت: 218 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ، " فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ فَجُعِلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ.

قلت:

وتابع الإمام أحمد في: "المسند" (22339)- [22432] الدارمي متابعة تامة في أبي نعيم فقال:

(74) حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ،....{الخبر}

قلت:

وأخرج أبو عبد الله الحافظ {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى الطهمانى النيسابوري المعروف بابن البيع (321 هـ - 405 هـ) وهو كودن سياسي و مصحح خردة قممي ، و حاطب ليل }، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 321)(س - 405) = س^2 - 726 س + 130005 = 0$$

في: "المستدرك على الصحيحين" (8233)- [4 : 380] متابعاً آخر في بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ فقال:

(75) أَخْبَرَنَا خلاد بن يحيى {بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي نزيل مكة (ت: 213 هـ) وهو صدوق رمي بالإرجاء (خ د ت}، حدثَنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

" كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ، لَوْ أَنَّ مَاعِزَ أَوْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ لَمْ يَجِيئَا فِي الرَّابِعَةِ، لَمْ يَطْلُبْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ".

قلت:

وأخرج أبو عوانة في: "المستخرج على صحيح مسلم" (4982)-[6293]، متابعاً آخر في بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ فقال:

(76) حَدَّثَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ الدَّقَّاقُ {محمد بن أحمد بن الجنيد {أبو جعفر البغدادي (ت: 288 هـ) وهو شيخ صدوق}، حدثنا أبو أحمد الزبيري {محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة قد يخطئ}، حدثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أبيه، قالَ:

جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، " فَأَمَرَ بِهِ يَحْفِرُ لَهُ حُفْرَةً إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ رَجَمَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ "

قلت:

وأخرج أبو عوانة الاسفرايني في: "المستخرج على صحيح مسلم"

(5111)- [6466] متابعين في أبي نعيم فقال:

حَدَّثَنَا:

(77) أبو أمية {محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي البغدادي، ثم الطرسوسي (ت: 273 هـ) وهو ثقة}

(78) وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْوَةَ {هو: محمد بن يحيى بن موسى بن حيوة، أبو عبد الله الإسفراييني (ت: 259 هـ) وهو مجهول الحال}

قَالا:

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا: " ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي "، فَلَمَّا وَلَدَتْ، قَالَ: " اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ "

وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قلت:

الخبر ثابت إلى بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، وهو من اخترع سند الخبر وسرق متنه ونوع عليه.

لذلك نعيد كتابة ترجمته كالتالي:

بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ {الغنوي، الكوفي (ط. 5) وهو ضعيف صاحب مناكير[5]، يسرق المتون وينوع عليها، ويضع لها الأسانيد ، رمي بالإرجاء ، تحاشاه البخاري فلم يروله شيئاً في الصحيح (م 4)}،

الحكم العام على الخبر

لا يصح هذا الخبر إلى الصحابي بريدة

انتهى وتليه الحلقة 4
الرواية المنسوبة إلى الصحابي أبي مالك الأسلمي

[5] قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني : روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف. وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب وقال مرة : كوفي مرجئ متهم يتكلم.. وقال الدارقطني في سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي : ليس بالقوي